

بحار الأنوار

[354] ا [تعالی عنه السوء في سنته ، ولم يزل في حرز ا [تعالی إلى مثلها من قابل.

فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصة . فمن ذلك ما رويته عن والدي قدس
ا [روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة ، بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن
رطبه رحمه ا [، عن خال والدي السعيد أبي علي الحسن بن محمد ، عن والده محمد بن الحسن
الطوسي جد والدي من قبل امه ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم ا [تعالی
جميعا بالرضوان ، وأخبرني والدي أيضا قدس ا [روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدايني ،
عن سعيد بن هبة ا [الراوندي ، عن علي بن عبد الصمد النيسابوري ، عن الدورستاني ، عن المفيد
أيضا بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة قال: إذا طلع الفجر أول يوم من شهر رمضان فادع وقل:
" اللهم قد حضر شهر رمضان ، وقد افترضت علينا صيامه ، وأنزلت فيه القرآن هدى للناس
وبيئات من الهدى والفرقان ، اللهم أعنا على صيامه ، وتقبله منا ، وتسلمه منا وسلمه لنا في
يسر منك وعافية ، إنك على كل شئ قدير " (1) . أقول: ووجدت أدعية ذكرت في أول يوم منه وهي
لدخول الشهر في روايتها أنه أول السنة ، فذكرتها في أدعية أول ليلة ، لأنها وقت دخول
الشهر ، وأول السنة ، وإن شئت فادع بها أول ليلة منه ، وأول يوم منه ، استظهارا للأفعال
الحسنة . فصل فيما نذكره من الادعية والتسبيح والصلاة على النبي صلى ا [عليه واله
المتكررة كل يوم من شهر رمضان . اعلم أننا نبدء بذكر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على
بعض ما فيه من الامور وقد كان ينبغي البداءه بمدح ا [وتعظيمه بالتسبيح ، ثم بتعظيم النبي
والائمة عليه وعليهم السلام ، لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل التسبيح والصلاة
عليهم فجوزنا أن تكون الرواية اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه . فنقول: إن هذا الدعاء في
كل يوم من الشهر يأتي فيه " إن كنت قضيت في
(1) وتراه في الكافي ج 4 ص 74 ط الحروفية ج 1 ص 83 ط الحجرية .